و كانت سليما ياسفا السعهدها | تحن الى الملقيا وتخفي التمتعا
وما ذاك عن جرم اتاها وانها | لحافظة عهد الصبا ان تضيعا
ولكن رأت شيبا يلوح بمفرقي | فاعرضت وهل للبدر ان يتقنعا
وما كان شيبي من سنين تتابعت | ولكن قلبي بالنوى قد تروعا
ولست بناس في الهوى زمن اللقا | لعل هاتيك الليلات مرجعا
فان هب في اخمال روض نسايم | تذكر سلعا والعذيب ولعلعا
منازل افراح وانس معاهد | بها كلما يهوى المشوق تجمعا
كان نظام الشمل في عهد النسرا | سموط نظام بالدراري ترصعا
اعاد به شرع الغر نظار احمد | امام غدا يولي اللطايف مبدعا
اذا اهر في مبديه ان طرس يراعه | اجاب له معنى المحاسن مسرعا
تنخب افنان المعاني وقد غدا | على روضها ورق البديع مرجعا
مفصل اصناف العلوم بخبره | فقد صار جنس العلم فيه منوعا
اباحسن تدنلت بالمجد منزلا | يقصر عنه من غدا متطلعا
عطفت على رق وكاتبت مغرما | يداوي ذاك العالي حتى الدهر منجعا
وقد حبرته منك روض بلاغة | كما يبهها بالزهر قد ظل مونعا
فبالله قلي هل بعثت بنفثه | من السحر ام حور انها الحسن اودعا
وهاك جوابا قد تكلفت نسجه | بيما انظاما في الخطاب توسعا
فستر على ما تنجنه فتر يحتي | بقيت مدى الايام للخلق مفزعا
وصل على خير البرايا مسلما | كذا الال مع اهل التقى والعلا معا

بعد تم هذه بلغ وفاته ١٧/١ شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٢٦٨ رحمه الله تعالى

## القاضي العلامة يحيى السحولي

بن يحيى صالح السحولي هو المبرز في العلم على اترابه والحايز
للمعارف في اوان شبابه تغذا بالعلم من صغره ودأب في الطلب واخذ
عن احيد القاضي احمد وعن عدة من علما صنعا وشارك في القراءة
على



شيخنا احمد زبد في الاصول والنحو والبيان وله نشاط
الى المباحثة العلمية ورغبة الى المذاكرة بجودة المعرفة
وهو من الملازمين لحضرة شيخنا البدر الشوكاني واسمع
عليه غالب مولفاته وحصلها ثم جرا له ما يجري على الافاضل
في وطنه وارتحل الى تهامة اليمن وهي اذ ذاك تحت يد الاتراك
وباشا اليمن رجل يسمى ابراهيم له المام بالعلم فتلقاه
احسن التلقي وقرر له ما يكفيه وجعله جليسه وانيسه وا
تفقت به مرارا في بندر الحديدة واخر الامر القاه الباشا
المذكور في صنعة القضا ببيت الفقيه بن العجيل ولم تزل
الرسايل تدور بيني وبينه لسابق الالفة وكتب الي هذه
القصيدة لان له في الادب اليد الطولى وهو معدود من
بلغا [redacted] العصر

بين وادي العقيق من سفح رامه | بدر تم يحكي القضيب قوامه
اخجل البدر وجهه وهو في الافق | فصار بخسوف فيه علامه
وضيا الصبح جبهته وقالت | قد سمى نامي حبه جوانب حيامه
العس الثغر من رحيق ثناياه | مدامي ياطيب تلك المدامه
باهر الوجه قد سبا العقل منه | بمحياه مذ اماط لثامه
باهيل السام ريح قوام الغصب | قد برا الشوق جسمه وعظامه
مدنف يرقب النجوم بطرف | ساهر قد نفا جفاكم منامه
اوه من صعدي على جور ظبي | يستصبيه القلوب منه بشامه
اصلا ما بي من الصبابه طرفي | او فعل القلب في العنا حين شامه

Copyright © King Saud University